مقدمـــة:

إن الوصول الى الحقائق العلمية في ميدان العلوم الاجتماعية عامة وفي علم النفس خاصة، يتطلب من الباحث اتباع منهجية علمية دقيقة ذات إجراءات مناسبة مع طبيعة الموضوع المدروس، حيث يقوم الباحث بإيجاد وتحديد مشكلة بحثه القابلة للدراسة من مصادرها المختلفة (المعايشة، التقارير الرسمية، الإحصائيات، ثغرات الدراسات السابقة....) وبعد الاطلاع على التراث العلمي للموضوع يقوم الباحث بالاستطلاع وتحديد زاوية بحث تنم على أصالة موضوعه، فيطرحها على شكل تساؤل يتفرع الى تساؤلات جزئية ومن ثم يقوم بالإجابة عنها مؤقتا بفرضية عامة وفرضيات جزئية هي في الحقيقة أهداف الباحث، ومن أجل تحقيق تلك الاهداف يجب عليه اتباع منهج مناسب لطبيعة موضوعه إن كان وصفيا أو تجريبيا، وبعد تحديد المجتمع الإحصائي يقوم الباحث بتقدير حجم العينة بالاستفادة من الدراسات السابقة ثم يجهز أدوات الدراسة (مقياس، استبيان، مقابلة، ملاحظة....) ويطبقها على عينة الدراسة، وبعد الحصول على البيانات الخام يقوم *بتفريغها وتنظيمها في جداول ومن ثم المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة باستخدام تقنيات إحصائية (اختبارات الفروق، معاملات الارتباط، معاملات الانحدار،....) وبعد الوصول الى النتائج يقوم الباحث بتحليلها انطلاقا من الدراسات السابقة فالفرضيات التي تحققت أصبحت حقائق علمية، والتي لم تتحقق يتفادى الباحثون دراستها مستقبلا، وفي هاته المطبوعة نحاول جاهدين توضيح* الشروط المنهجية لدراسة المشكلة في تخصص علم النفس وشرح مراحل البحث العلمي والتي أوجزناها في التقديم.

1-**إشكالية البحث:**

يرى (بوحفص، ع) أن الاشكالية هي نهاية اختيار الموضوع فهي تسمح بتعريفه وتبرير الطريقة التي سيتم من خلالها معالجته، كما أنها تشرح وتعطي شرعية علمية لتناول الموضوع من خلال عرض المؤشرات والاسباب العلمية والعملية التي وجهت الباحث الى الموضوع المدروس. **(بوحفص، ع. 2011 ص81)**

ويمكن القول أن الاشكالية طرح يوضح ويبرز فيه الباحث أسباب ودواعي البحث في المشكلة ويبرز جديدا يتطلب الدراسة العلمية يسمى زاوية البحث، فهي فن طرح المشكلة تعرض الحيثيات النظرية للمشكلة موضوع الدراسة **(بلعربي، ط 2007)**

كما أن أحسن الإشكاليات هي التي تضع القارئ في ورطة فيتشوق هذا الأخير لمعرفة حلول المشكلة من خلال الاطلاع على البحث كاملا انطلاقا من التساؤلات مرورا بمعالجة الفرضيات ووصولا الى النتائج وتحليلها، كما يُشترط في طرح الاشكالية إثبات وجود المشكلة عن طريق: (الإحصائيات، التقارير الرسمية، المعايشة، نتائج الدراسات السابقة...)

2- **المشكلة:** تُعرّف على أنها موضوع يحيطه الغموض، فهي ظاهرة في حاجة إلى تفسير **(صابر، ف وخفاجةَ، م . 2002 ص 31)**

وبالتالي فهي حجر العثرة التي تعيق الباحث أمام الوصول إلى حقائق علمية ويطرحها على شكل تساؤل في نهاية طرحه للإشكالية.

شروط المشكلة:

1-أن تكون قابلة للدراسة (قابلة للتحقق العلمي) ولها حيثيات نظرية (أي لا تتناقض مع الحقائق العلمية).

2-أن تقدم اسهاما جديدا للمعرفة (فبدون ذلك يصبح بحثا ساذجا).

3-أن تكون صياغتها واضحة للقارئ (ليس فيها لُبس)

4-أن تكون محددة المتغيرات وتجلب اهتمام القارئ

5-تتصف المشكلة بالحداثة والأصالة وروح الإبداع.

6-اهتمام الباحث بالمشكلة فبدون ذلك لن يبذل الباحث مجهودات كافية للوصول الى حقائق معينة.

7-خبرة الباحث وقدرته على البحث في المشكلة كي يتوصل إلى نتائج دقيقة.

8-توفر الإشراف والمراجع المتخصصة والحديثة والوقت وتكاليف البحث المادية.

مصادر اختيار مشكلة البحث : (طرق)

ط1: دراسات سابقة:

يستطيع الباحث انتقاء مشكلة بحثه من خلال الاطلاع على دراسات سابقة تكون قد تناولت جوانبا من موضوعه، فبفضلها يصبح على دراية بما تم دراسته في هذا السياق وما تم التوصل إليه من نتائج حتى لا يكرر دراسة ما تم دراسته، ويتوجب عليه الاهتمام بالثغرات التي

تركتها تلك الدراسات وتناولها في بحثه الحالي، وبهذا يكون قد انطلق مما انتهى الباحثون في دراساتهم، حيث أنه غالبا ما يطرح الباحثون اقتراحات في نهاية بحوثهم تكون موجهة للباحثين مستقبلا، فهي تعتبر زوايا بحث جديدة يمكن أن ينطلق منها الباحث(كأن تتطرق دراسة سابقة إلى أسباب مص الأصابع لدى الأطفال المتمدرسين وتقترح دراسة علاقة مص الأصابع بالحرمان العاطفي فينطلق من هاته الزاوية).

ط2: <u>تسجيل ملاحظات</u>:

يمكن للباحث أن يعايش مشكلة في حياته اليومية (مثلا: مشكلة التبول اللاإرادي لدى الأطفال المتمدرسين)، فيستخدم سجل ملاحظة لتدوين كل ما يشاهده حول المشكلة وجوانبها (كأن يسجل المواقف التي يعيشها الطفل وتسبب له تبولا لا إراديا، وتسجيل السلوكات التي تصاحب ذلك التبوّل والتنسيق مع عائلة الطفل والأسرة المدرسية لمعرفة كل حيثيات السلوك)، فبهذه الملاحظات المسجلة يصبح الباحث على دراية تامة وناضجة بكل جوانب المشكلة، فينطلق من زاوية بحث جديدة تنم على أصالة بحثه (مثلا: اختبار فعالية برنامج لتنظيم التبوّل لدى الطفل وتدريبه على العادات السليمة للتبول).

ط3: <u>تكليف من هيئة معتمدة</u>:

أحيانا يكون مصدر المشاكل البحثية تكليف من جهة رسمية أو غير رسمية لمعالجتها وإيجاد حلول لها بعد التشخيص الدقيق والعلمي لأسبابها وكذلك قد تكلف الجامعة والمؤسسات

العلمية في الدراسات العليا والأولية بإجراء بحوث ورسائل جامعية من موضوع يعالج مشكلة أصبحت ملحة لما لها من منافع في ذلك المحيط الدراسي أو المهني.

ط4: برنامج قراءة منتظم:

يختار الباحث المراجع المتخصصة والحديثة التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع بحثه كالكتب، المقالات العلمية، المؤتمرات والملتقيات العلمية، دراسات وبحوث أكاديمية.... وبفضل هذه القراءة المنظمة تتكون للباحث بصيرة بموضوعه فيتطرق إلى زاوية بحث جديدة تضيف إسهاما للمعرفة.

https://www.drasah.com/Description.aspx?id=3047

ط5: آراء الخبراء والمختصّين:

يرجع الباحث إلى من هو أعلمُ منه في مجاله مستشيراً ومستعيناً بخبرته، فالمشرف على دراسته الذي يكون في بادئ الأمر مرشداً، وأساتذة الجامعات، وغيرهم من الخبراء في ميادينهم ومجالاتهم وبخاصَّة أولئك الذين جرَّبوا البحثَ ومارسوه في إطار المنهج العلميّ وبصروا بخطواتِه ومراحله ومناهجه وأدواته، فيستشيرهم في المواضيع التي تعود بالنفع له كباحث وتعود بالفائدة للباحثين مستقبلا وللوطن وتقدم اسهاما جديدا للبحث العلمي.

https://www.drasah.com/Description.aspx?id=3047

ط6: <u>العمل ضمن فريق بحث</u>:

تصلح للمشاريع الضخمة كالدراسات الوطنية والدولية (مثلا: إصلاح نظام التغذية المدرسية في الجزائر) وتتطلب مصاريف كبيرة فهي تكون رشدا علميا للباحث بفضل الاحتكاك بزملائه الباحثين والاستفادة من خبراتهم البحثية إلا أنها تفقده فرصة البحث في مشكلة خاصة به. **(بلعربي، ط 2007)**

***<u>طرق أخرى</u>**: (خبرة الطالب خلال مشواره الدراسي، تربص الطالب بأحد المؤسسات، مراجعة أهل الاختصاص، معايشة مشكلة ما، تقارير صحفية حول ظاهرة ما.....).

<u>شروط نجاح الدراسة</u>:

- ✓ **توفر مراجع متخصصة وحديثة:**

بفضل المراجع المخصصة والحديثة يكتسب الباحث بصيرة بموضوعه من حيث المادة العلمية وكذا المنهج المناسب وأدوات جمع البيانات وصولا إلى تقنيات المعالجة الإحصائية وتجنبه الوقوع في الأخطاء السابقة، كما تجعله يستفيد من آخر النتائج المتوصل إليها فيستخدمها في تحليل نتائج دراسته.

- ✓ **توفر أدوات جمع بيانات:**

دراسة الباحث لمتغيرات تتوفر أدوات قياسها تجعله باحثا محظوظا، لأن بناء المقاييس والاختبارات يأخذ أشهرا طويلة ويصعب على الباحث إكمال بحثه الأكاديمي خلال مدة سنة في

الليسانس او الماستر، إلا إذا تعلق الامر ببناء استبيانات تقيس اتجاهات أو آراء أفراد التي من الممكن ان تأخذ وقتا قصيرا ، لذا فإن توفر أدوات البحث (مقاييس، اختبارات، شبكة ملاحظة، مقابلة، استبيانات...) في نفس المحيط والزمن تسمح للباحث بالتطبيق الاستطلاعي والنهائي المباشر على أفراد عينة البحث في الجانب الميداني وبذلك يكون قد اقتصد في تكاليف بناء الأدوات والجهد والوقت .

أما إذا لم تتوفر أدوات البحث فالباحث أمام خيارين، إما بناء الأدوات (مقاييس، اختبارات...) إذا رأى بأن مدة البحث كافية وخاصة في الدراسات العليا، وإما اختيار موضوع آخر تتوفر متغيراته على أدوات جمع البيانات.

✓ **توفر تقنيات المعالجة الإحصائية:**

يقع الباحثون في بداية مشوارهم في خطأ صياغة فرضيات تكون غير قابلة أصلا للمعالجة الإحصائية، حيث يُضيّعون الوقت في جمع البيانات بمنهجية خاطئة وعند تبويب بياناتهم ومحاولة معالجتها لا يجدون التقنية الإحصائية المناسبة لمعالجة الفرضية المُصاغة، وعليه توجب على الباحث صياغة فرضية قابلة للمعالجة الإحصائية، كأن تكون مثلا فرضية فرقية لتوفر معالجتها باختبارات الفروق: (اختبار الفروق T test، اختبار كاف تربيع Chi-Square test، اختبار أنوفا للمجموعات Anova test ...) أو تكون فرضية ارتباطية لتوفر معالجتها بمعاملات الارتباط (معامل الارتباط البسيط (Bravis- Pearson) "$r_{x.y}$"، معامل الارتباط المتعدد "$R_{x1.x2.y}$" معامل الارتباط الرتبي Spearman Rank، معامل كاندال Kendall s rank

correlation، معامل التوافق Contingenc coefficient ...) أو تكون فرضية تنبؤية لتوفر معالجتها بمعاملات الانحدار البسيطة والمتعددةRegression coefficient ، أو يختار الباحث غيرها من الفرضيات التي تتوفر على تقنيات المعالجة الإحصائية كي تكون النتائج أدق وقابلة لتعميمها على المجتمع الإحصائي.

✓ **عينة متاحة:**

تعتبر البحوث التي تطبق على عينة متاحة ومتعاونة مع الباحث من أنجح البحوث، حيث لا يجد الباحث صعوبة في التطبيق ويتحصل على بيانات صادقة من أفراد العينة في وقت زمني قياسي، وقد يقع الباحث في خطأ اختيار دراسة عينة غير متاحة أو صعب التعامل معها لأسباب ترجع لأفراد العينة مثلا: (متعاطي المخدرات، بائعات الهوى،.....) أو لأسباب ترجع إلى ظروف أفراد العينة التي تعيش مثلا في مراكز إعادة التربية، أو مراكز المتابعة النفسية حيث قد يرفض مدير المركز أو المسؤول دخول أفراد غرباء على المركز كالباحثين.

لكن العينة غير المتاحة قد تكون للباحثين عموما وربما تكون متاحة لبعض الباحثين وهذا يرجع لذكاء الباحث وطريقة معاملته لأفراد العينة، كأن يقنع الباحث بائعات الهوى مثلا بأن بيانات البحث ستكون سرية للغاية ويعدهن بذلك، فلا يذكر اسم ولقب المبحوثة وأن يلتقي بهن في أماكن عادية على انفراد كي تطمئن المبحوثة بأنها لأغراض البحث العلمي فقط وليس لإفشاء سرهن.

خطوات بناء الإشكالية:

1-إثبات وجود المشكلة:

يتوجب على الباحث إثبات وجود مشكلته في الواقع المعاش كي يبرهن للقراء أن دراسته جاءت لحل مشكلة أو البحث عن أسبابها أو الوصول إلى حقائق علمية، وهناك طرق لإثبات وجود مشكلة ما وهي: (إحصائيات رسمية حول المشكلة، تقارير رسمية، معايشة المشكلة، تقارير صحفية، نتائج الدراسات السابقة واقتراحاتها سواءً كانت مقالات عملية، أو ملتقيات دولية ووطنية، أو مؤلفات مطبوعة أو بحوث أكاديمية...) فكلها أدلة لوجود مشكلة عالجها باحثون سابقون وعلى الأرجح أنهم أشاروا إلى اقتراحات بحث أو تركوا زوايا بحث بدون دراستها.

2-اختيار أحسن وأحدث الدراسات ذات العلاقة بالمشكلة:

بعد إثبات الباحث لوجود مشكلته في الواقع توجب عليه عرض مختلف نتائج الدراسات الوطنية والدولية السابقة التي تناولت موضوعه أو جوانبا منه وذلك في حدود درايته ومجهوداته التي بذلها في البحث كي يستفيد من آخر النتائج المتوصل إليها وينطلق مما انتهى الآخرون، حيث يكشف عن الزوايا البحثية التي لم يتم دراستها ويبني دراسته على أساسها.

3-الانطلاق من زاوية جديدة في البحث:

لاشك أن الدراسات السابقة لم تتطرق لكل جوانب المواضيع، فلا بد أنها قصرت في دراسة جوانب معينة إما لتعقد الموضوع وشساعته أو لعدم توفر أدوات البحث آنذاك مثلا، حيث يجب

على الباحث أن يبرهن أهمية موضوعه ويوقع القارئ في ورطة علمية تتطلب حلا عاجلا، فيجعل القارئ يتشوق لدراسته، ثم ينطلق من زاوية بحث جديدة تنم على أصالة بحثه وتضيف فيما بعد جديدا للبحث العلمي. **(بلعربي، ط 2007)**

كما يمكن للباحث أن يعيد نفس الدراسة السابقة بفرضيات مختلفة أو منهج مختلف أو عينة مختلفة للوصول إلى نتائج مختلفة ومن ثم يقوم بتحليل النتائج في ضوء النتائج السابقة.

4-تحديد تساؤل البحث:

بعد اختيار زاوية بحث، يجب الباحث أن يقوم بصياغة حجر العثرة التي تعيقه في تفسير ظاهرة أو الوصول إلى حقائق علمية أو غيرها من الأهداف،**(Roger Charland,2012)**

فصياغة تلك زاوية البحث تكون على شكل تساؤلات أو تساؤل عام يتفرع إلى أسئلة جزئية، وبهاته الأسئلة يكون قد حدد الباحث الغايات المراد الوصول إليها.

3- <u>الفرضية :</u>

((هي طرح حدسي مبني على أسس علمية تبرز علاقة بين متغيرين أو أكثر ،أو تبرز الفروق بين مجموعتين أو أكثر)).

✓ فطرحها يكون على بينة من الظاهرة المدروسة من خلال التأني العميق في الدراسات السابقة والقدرة على التخمين ثم جمع الدلائل المتعلقة بها ثم اختبارها قصد نفيها أو اثباتها

أنواع الفرضيات :

1-الفرضيات البحثية :

أ- **الفرضية الموجهة** : تعبر عن وجود علاقة بين المتغيرات مع تحديد طبيعة العلاقة (سلبية ، إيجابية) أو وجود فروق بين المجموعات مع تحديد لصالح من تلك الفروق

مثال:

- توجد علاقة ارتباطية **سالبة** بين درجات القلق و درجات الأداء.
- توجد فروق بين الذكور والإناث في الأداء **لصالح** الإناث.

ملاحظة : يستخدم فيها اختبار الدلالة ذو الاتجاه الواحد.

ب- **الفرضية غير الموجهة :** تعبر عن وجود علاقة بين متغيرات دون تحديد طبيعة تلك العلاقة أو وجود فروق بين المجموعات دون تحديد لصالح من تلك الفروق.

https://drasah.com/Description.aspx?id=2034

مثال:

- توجد علاقة ارتباطية بين درجات القلق و درجات الأداء.
- توجد فروق بين الذكور والإناث في الأداء.

ملاحظة : يستخدم فيها اختبار الدلالة ذو الاتجاهين.

محاضرات في خطوات إنجاز البحث الدكتور غريب حسين

2-الفرضيات الإحصائية:

أ- **الفرضية الصفرية (H_0):** تنفي وجود علاقة بين المتغيرات كما تنفي وجود الفروق بين المجموعات.

مثال:

- لا توجد علاقة ارتباطية بين القلق والأداء.
- لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الأداء.

ب- **الفرضية البديلة (H_1):** تؤكد وجود علاقة بين المتغيرات كما تؤكد وجود الفروق بين المجموعات.

http://www.uobabylon.edu.iq/uobColeges/lecture.aspx?fid=11&depid=6&lcid=17196

- **ملاحظة:** الفرق بين الفرضيات البحثية والاحصائية هي أن الأولى تستخدم قبل المعالجة الإحصائية والثانية نلجأ اليها بعد المعالجة الإحصائية.

معايير الفرضية الجيدة:

1- أن تكون قائمة على أسس معرفية وعلمية (نظرية).
2- أن تبرز بجلاء علاقة بين متغيرات أو فروق بين مجموعات .
3- أن تكون قابلة للاختبار أو التجريب.
4- أن تكون واضحة المعنى ومختصرة قدر الإمكان.

محاضرات في خطوات انجاز البحث الدكتور غريب حسين

5- أن تبتعد عن الارتجال (مجرد الإحتمال).

6- أن تكون ذات علاقة بالمشكلة باقتراح حل مؤقت .

أهمية الفرضية :

- تنظم وتوجه جهود الباحث فمن خلالها يحدد الإطار العملي لجمع البيانات ومعالجتها احصائيا وتحليل النتائج .
- ثبوت الفرضيات يحولها الى حقائق وقوانين تساعد في حل المشكلات ، ونفيها يوجه الباحث مستقبلا الى تناولات أخرى. **(بلعربي، ط 2007)**

*** ملاحظة1 :** الفرضية العامة لا تعالج احصائيا بل تجزأ الى فرضيات جزئية لتعالج احصائيا، فإذا أثبتت الفرضيات الجزئية اثبتت الفرضية العامة والعكس بالعكس ،وإذا أثبتت الفرضيات الجزئية جزئيا أثبتت الفرضية العامة جزئيا.

- **ملاحظة 2 :** تحديد الموضوع يعني ضبط زاوية البحث ويشمل مثلا (المتغيرات ، المرحلة العمرية ، الدراسية ، البلد ، الطور ، السلوك ، الجنس ، السبب ، العلاقة ، الفروق.....).

4- **تحديد مفاهيم الدراسة:**

تستخدم المصطلحات والمفاهيم في أي دراسة وعلى الباحث أن يشرحها للقارئ:

المصطلح: هو ما تعارف عليه أو اتفق عليه اثنان فأكثر.

المفهوم: هو ما اختلف عليه اثنان فأكثر ويحمل اتجاهات نظرية مختلفة .

تحديد المفهوم: هو القيام بجرد ودراسة للتعاريف والإتجاهات النظرية حول المفهوم من اجل اعطاء فكرة للقارئ حول إختلافات الباحثين في شرحه.

التعريف الإجرائي: هو تحويل المفهوم المجرد (الدافعية) الى متغير قابل للقياس (درجات الدافعية).

مثال: التعريف الإجرائي للدافعية للإنجاز : ((هي الدرجة التي يتحصل عليها الأفراد في مقياس الدافعية للإنجاز ل (عبد اللطيف خليفة ،2006))) .ثم نذكر أبعاد المقياس.

5- **أهمية الدراسة** : يذكر فيها الباحث:

- ✓ ما يمكن أن تقدمه دراسته الحالية للبحث العلمي (حلول لمشكلات، الكشف عن أسباب ظاهرة .....) .
- ✓ ضرورة دراسة المتغيرات التي لها أثر في قطاع معين .

ويستحسن للباحث أن يكتبها في فقرة ويبدأ بـ (تتجلى أهمية دراستنا في كونها تسعى إلى.....)

6- **أهداف الدراسة:**

أهداف البحث هي الفرضيات التي يطرحها الباحث، إضافة إلى أدوات أو برامج يسعى الباحث الى بنائها او غيرها من الأهداف ويُشترط:

- ✓ أن تكون الأهداف واقعية ممكنة التحقيق وبسيطة.

https://www.research-ar.com/2019/10/research-aims.html

- ✓ أن لا تخرج على مجال البحث.
- ✓ أن لا تكون احتمالية .
- ✓ في الأخير يجب أن يكون الباحث صريحا في بلوغ أو عدم بلوغ الأهداف ليفسح المجال للباحثين مواصلة البحث حتى إثباتها أو نفيها .

7- <u>الدراسات السابقة:</u>

تشمل نظريات وبحوث ودراسات أجريت ولها علاقة بموضوع الدراسة ويشترط فيها ما يلي :

- ✓ يتطرق اليها الباحث بشكل كامل (الأهداف، المنهج، العينة، زمان ومكان البحث، أدوات البحث، التقنيات الإحصائية ، النتائج المتوصل اليها).
- ✓ تعرض بالتسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث .
- ✓ لا نفرق بين الدراسات على أساس لغتها أو ديانات أصحابها بل تصنف على أساس اختصاصها (اجتماعية ، نفسية .....).

<u>أهمية الدراسات السابقة:</u>

تعتبر الدراسات السابقة حجر الأساس لكل بحث علمي فبدونها يصبح البحث ساذجا أو مكررا، وعلى أساسها ينطلق مما انتهى الآخرون وتساعد الباحث على ما يلي:

- ✓ من خلالها يحدد الباحث زاوية البحث الجديدة ورسم الخطة .

- ✓ تختصر للباحث الطريق وتقلل من جهده ووقته .
- ✓ تمثل دليل واضح على وجود مشكلة هامة تتطلب الدراسة .
- ✓ تكسب الباحث رؤية واضحة حول المشكلة وبناء تصميم بحث ذا قيمة وأهمية .
- ✓ تساعد الباحث على تحليل النتائج التي توصل اليها (لماذا توصل الى هاته النتيجة ولماذا لم يتوصل الى تلك النتيجة ؟)
- ✓ تنتهي الدراسة السابقة عادة باقتراحات تفيد الباحث في مباشرة بحث جديد أو مواصلته.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يعقب الباحث على تلك الدراسات من حيث مراحلها كالآتي:

1- من حيث الأهداف

2- من حيث المنهج

3- من حيث العينة

4- من حيث الأدوات

5- من حيث التقنيات

6- من حيث النتائج

8- مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية:

1. **المنهج الوصفي**: يعرف المنهج بأنه طريقة جمع البيانات، والهدف منها الحصول على المعلومات بطرق ثابتة لها قيمتها، ويمكن الاعتماد عليها باستخدام طرق وأساليب القياس من

اختبارات ومقابلات وملاحظة واستبيانات، وهو ما يقوم به الباحث للحصول على نتائج لدراسته، والإجراءات المستخدمة فيه ليست أنشطة عشوائية ، لكنها عمليات يتم التخطيط لها بعناية ويمكن القول أن منهج البحث هو التصميم أو الخطة التي يضعها الباحث للحصول على البيانات وتحليلها، ويترتب على عملية البحث الحصول على معرفة جديدة أو تطوير أو إضافة معرفة إلى معرفة قائمة

حيث يقوم بدراسة المتغيرات في وضعها الطبيعي وهي:

أ- **المتغير المستقل:** هو المتغير الذي يتحكم فيه الباحث أو يصنف على أساسه مجموعات البحث.

مثال : الذكاء الأكاديمي.

ب- المتغير التابع: هو المتغير الذي يتأثر بالمتغير المستقل، وهنا الباحث يدرس الأثر الوصفي للمتغير المستقل على هذا المتغير التابع.

مثال : المهارات الدراسية.

ج- المتغير الوسيطي: هو المتغير الذي يتوسط العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع فمن شأنه أن يقوي العلاقة بينهما أو أن يُضعفها، وعلى الباحث أن يأخذه بعين الاعتبار بصياغة فرضية خاصة به.

مثال: متغير الجنس، العمر، التخصص، الحالة العائلية، الخبرة.....

فرضية: توجد فروق بين الجنسين في مستوى المهارات الدراسية

- **خصائص المنهج الوصفي:**

✓ يدرس الباحث متغيرات الدراسة كما هي في الواقع بالضبط وفي وقتها الحاضر.

✓ لا يقوم فيه الباحث بإدخال التجريب أو التأثير في المتغيرات.

✓ يكتفي الباحث فيه بدراسة عينة فقط ممثلة للمجتمع لينتهي في الأخير بتعميم النتائج على المجتمع ككل.

- **<u>أقسام المنهج الوصفي</u>:**

يشمل المنهج الوصفي كل الدراسات التي تدرس متغيرات الدراسة كما هي في الواقع (بشكلها الطبيعي) وفي حاضرها ولا تدخل أي تحكم أو تجريب في متغيرات الدراسة وهي :

1- **<u>الدراسات المقارنة</u>** : تركز على قياس الفروق بين مجموعتين أو أكثر في متغير محدد.

<u>مثال</u> : قياس الفروق بين الذكور والإناث في الذكاء الانفعالي.

2- **<u>الدراسات الإرتباطية</u>** : (العلائقية): تركز على قياس العلاقة الإرتباطية بين متغيرين أو أكثر لدى عينة من الأفراد .

<u>مثال</u>: قياس العلاقة الارتباطية بين درجات المهارات ودرجات التفوق الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

ملاحظة: الدراسات الارتباطية تتضمن : (الدراسات التنبؤية ، السببية ، العاملية .).

3-**الدراسات الإستكشافية :** ينطلق البحث الإستكشافي عندما يفحص الباحث ظاهرة جديدة بالنسبة له https://ar.triangleinnovationhub.com/design-exploratory

حيث يحاول دراسة هاته الظاهرة لبناء إطار نظري يمكن ان تقدم عليه البحوث مستقبلا بدراسة أكثر عمقا.

أغراض البحث الإستكشافي :

- ✓ اشباع رغبة وفضول الباحث في فهم الظاهرة .
- ✓ اختيار مدى امكانية القيام بدراسة أكثر عمقا .
- ✓ وضع الطرق والفرضيات التي يمكن أن تستخدم لاحقا.
- ✓ يساعد على اقتحام مجالات بحث جديدة وظواهر مستجدة.

مثال: (ظاهرة التدخين في المدارس الابتدائية التي تكلمت عنها الصحافة).

4- الدراسات التفسيرية : (التحليلية)

يختص هذا النوع بالإجابة عن تساؤل (لماذا؟) أي دراسة أسباب حدوث ظاهرة معينة دراسة علمية بالتحقيق باستخدام أدوات كالاستبيان والملاحظة والمقابلة.

- **مثال :** (أسباب التسرب المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط) حيث يقوم الباحث بتوزيع استبيان مفتوح حول الظاهرة على التلاميذ لمعرفة أسبابها من وجهة نظرهم.

5- الدراسات التقويمية :

يهدف هذا النوع من الدراسات إلى وصف الظواهر وجمع المعلومات والبيانات والملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما هي في الواقع، كما تهتم بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الظواهر التي يتناولها البحث واقتراح الأساليب والخطوات التي يجب اتباعها للوصول بها إلى الصورة التي ينبغي أن تكون عليها. **(بوحفص،ع (أ) 2011 ص 56)**

كما تختص بتقويم البرامج والإستراتيجيات المستحدثة في قطاع معين، بغرض معرفة مدى فعاليتها وعلاج سلبياتها ودعم ايجابياتها .

6- الدراسات النمائية (التطورية):

أ- الدراسات العرضية: تهتم بتتبع ظاهرة أو عملية لدى مجموعات مختلفة في نفس الوقت.

مثال: مقارنة تطور الانعصاب لدى الأطفال والمراهقين والراشدين.

ب-الدراسات الطولية: تهتم بتتبع ظاهرة أو عملية لدى نفس المجموعة لكن خلال فترات زمنية مختلفة. https://al-maktaba.org/book/9939/157

مثال: تتبع تطور الانعصاب لدى نفس الأفراد خلال مرحلة طفولتهم ثم مراهقتهم ثم رشدهم.

7- دراسة حالة:

هي دراسة معمقة ومستفيضة لحالة من الحالات أو وحدة من الوحدات التي يمكن أن تكون فردا أو جماعة أو مؤسسة بهدف الوصول الى فهم أعمق وأشمل للحالة

https://www.kau.edu.sa/Files/0003517/Files/18128_case.pdf

وتتضمن:

- ✓ المعلومات والبيانات العامة.
- ✓ المعلومات الشخصية.
- ✓ معرفة نمط الجسم.
- ✓ القدرات العقلية والمعرفية .
- ✓ معلومات عن البيئة الاجتماعية.
- ✓ معلومات عن الخصائص النفسية والسلوكية.

- **عيوب المنهج الوصفي:**

- ✓ نقص الدقة في النتائج بسبب ضعف الأدوات والإجراءات.
- ✓ صعوبة تعميم النتائج على المجتمع الإحصائي

https://www.mobt3ath.net/dets.php?page=466&title

- ✓ نقص التحكم في المتغيرات الوسيطية الذي يؤثر على النتائج.
- ✓ مصداقية النتائج مربوطة بصدق المبحوثين.

2. المنهج التجريبي:

هو منهج يقوم فيه الباحث بالتحكم في المتغير المستقل ودراسة أثر ذلك التحكم الاصطناعي على المتغير التابع أو المتغيرات التابعة.

أ- **المتغير المستقل**: هو المتغير الذي يتحكم فيه الباحث.

مثال : استهلاك القهوة (يسمح الباحث للمجموعة الأولى أن تتناول القهوة في حين يمنع المجموعة الثانية من تناول القهوة لكي يُجري المقارنة بينهما فيما يخص المتغير التابع).

ب- **المتغير التابع :** هو المتغير الذي يتأثر بالمتغير المستقل، وهنا الباحث يدرس ذلك الأثر التجريبي على المتغير التابع.

مثال: التفاعل الدراسي (يقوم الباحث بقياس مستوى التفاعل الدراسي لدى المجموعتين واجراء المقارنة بينهما ومن ثم تأكيد أو نفي أثر المتغير المستقل على التابع).

ج- **المتغير الدخيل:** هو المتغير الذي يؤثر في نتائج البحث تأثيرا سلبيا، وسُمي دخيلا لأنه يتدخل أثناء التجريب ويُخلط حسابات الباحث، ويجب على الباحث أن يعزل تأثيره في العلاقة بين المتغير المستقل والتابع وإلا لن تكون نتائج البحث دقيقة أو حتى صادقة.

مثال: استهلاك عصير البرتقال: (على الباحث أن يعزل تأثير أي متغير من شأنه أن يلعب دور المتغير المستقل (استهلاك القهوة) ومثال ذلك (عصير البرتقال) الذي قد يزيد من مستوى التفاعل الدراسي، لأن الباحث إذا لم يعزل تأثير المتغير الدخيل وذلك بمنع عينة البحث من تناول العصير فان الباحث يختلط عليه الامر هل القهوة هي التي زادت من مستوى التفاعل أم العصير)

- **المجموعات والقياسات:**

1. **المجموعة التجريبية** : هي المجموعة التي تخضع للمتغير المستقل حسب أهداف البحث.

مثال: يقوم الباحث بإخضاع المجموعة إلى المتغير المستقل (كأن يطلب من افراد العينة تناول القهوة)

2. **المجموعة الضابطة (الشاهدة):** هي المجموعة التي يستخدمها الباحث في المقارنة بالمجموعة التجريبية ولا تخضع لأي متغير.

3. **القياس القبلي :** يقوم فيه الباحث بقياس المتغير التابع (التفاعل الدراسي) لدى المجموعتين التجريبية والضابطة قبل التحكم أو إدخال المتغير المستقل

مثال: (نقيس التفاعل الدراسي **قبل** استهلاك المجموعة التجريبية للقهوة).

4. **القياس البعدي:** يقوم فيه الباحث بقياس المتغير التابع (التفاعل الدراسي) لدى المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد التحكم أو ادخال المتغير المستقل

مثال: (نقيس التفاعل الدراسي **بعد** استهلاك المجموعة التجريبية للقهوة).

ملاحظة: تخضع المجموعتان التجريبية والضابطة إلى القياس القبلي والبعدي

5. **عزل المتغيرات الدخيلة :** يتوجب على الباحث عزل المتغيرات الدخيلة التي تؤثر على النتائج فمثلا : تأثير شرب عصير البرتقال يزيد من النشاط وربما لا يكون استهلاك القهوة هو الذي زاد من النشاط مثلا

- **مخطط توضيحي لنموذج تجريبي بسيط:**

محاضرات في خطوات إنجاز البحث
الدكتور/ غريب حسين

-المتغير المستقل: استهلاك القهوة -المتغير التابع: التفاعل الدراسي

✓ **ملاحظة:** إذا لم تكن هناك فروق بين المجموعتين في المتغير التابع أثناء **القياس القبلي** وكانت هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطي المجموعتين في المتغير التابع أثناء **القياس البعدي** فأننا نؤكد أن المتغير المستقل قد أثّر على المتغير التابع (أي أن استهلاك القهوة أثّر أو زاد من مستوى التفاعل الدراسي)

- **أشكال المجموعات:**

-**المجموعتان المستقلتان:** أفراد المجموعة الأولى ليسوا هم أفراد المجموعة الثانية **مثال:** درجات الذكاء لدى مجموعة الذكور ومجموعة الإناث .

-**المجموعات المستقلة:** (أكثر من مجموعتين ونفس المثال السابق).

-**المجموعتان المترابطتان:** تكون نفسها مجموعة واحدة بتطبيق قبلي وبعدي أو متغيرين لنفس المجموعة.

مثال: - درجات التفاعل لدى التلاميذ قياس قبلي وقياس بعدي.

- درجات التفاعل ودرجات الذكاء لدى مجموعة واحدة .

-**المجموعات المترابطة:** نفس المجموعة تطبق عليها مجموعة من المقاييس ليتحصل كل فرد على درجة في كل مقياس.

مثال: درجات التلاميذ نفسهم في كل من : الذكاء ،التفاعل ، المهارات.....

9- <u>حدود البحث:</u> ونقصد بها ما يلي:

✓ **الحدود الموضوعية:** ويُقصد بها المتغيرات التي يهتم بها الباحث في الدراسة وهي المتغيرات المستقلة والتابعة والوسيطية.

مثال:

- المتغير المستقل: هو القلق
- المتغير التابع: هو الأداء
- المتغير الوسيطي: الجنس

✓ **الحدود البشرية:** والمقصود بها أفراد العينة الذين لهم علاقة بالمشكلة المدروسة ومن خلال الدراسة المطبقة نصل إلى نتائج تعمم على المجتمع الإحصائي.

مثال: سنُجري دراستنا على عينة من طلاب وطالبات علم النفس بجامعة الجلفة والذين تتراوح أعمارهم بين (18 و22 سنة) ويختلفون فيما بينهم في الظروف الاجتماعية والاقتصادية.

✓ **الحدود المكانية:** ويُقصد بها الميدان الذي سيُجرى عليه الدراسة.

مثال: سنجري دراسة ميدانية بجامعة الجلفة.

✓ **الحدود الزمانية:** يُقصد به وقت إجراء الدراسة، ويحدد الباحث المدة التي ستستغرقها الدراسة.

مثال: سنجري دراستنا خلال السنة الدراسية 2015/2014، وسوف تستغرق 8 أشهر على الأرجح.

10- مجتمع وعينة البحث:

مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة جميع الوحدات التي لها علاقة بالمشكلة المطروحة، كما يمكن القول أن مجتمع الدراسة هي مجموعة العناصر المعنية بالدراسة والتي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج دراسته عليها.

https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/9/9_2020_01_29!12_30_25_AM.pdf

عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها جزء مشتق من المجتمع المراد دراسته بشرط أن يكون هذا الجزء يحمل نفس خصائص المجتمع (**منسي، محمود عبد الحليم. 2003 ص71**)

ويمكن القول أنها مجموعة الوحدات المستخرجة من المجتمع الإحصائي التي يجب أن تتصف بنفس مواصفات مجتمع الدراسة.

https://cte.univ-setif2.dz/moodle/mod/book/tool/print/index.php?id=23124

تحديد حجم العينة:

يتم تحديد عدد أفراد عينة الدراسة بشكل تقديري وبالاستفادة من الدراسات السابقة (**غريب، ح وَ نهايلي، ح. 2010 ص 165**)، كما يمكن الاستعانة بمنحنى (Allyn and Bacon, 1997) الممثل في الشكل الآتي:

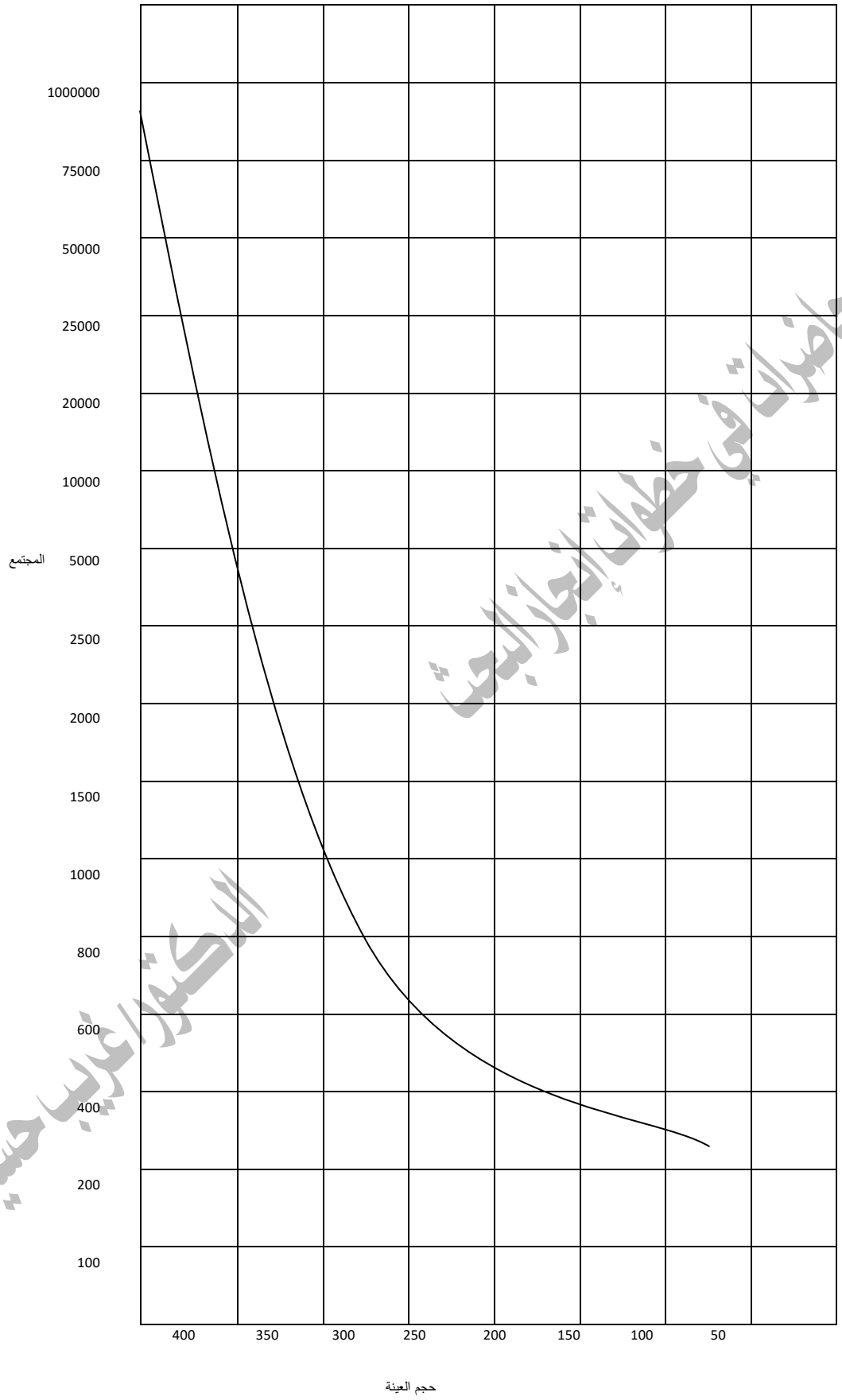

محاضرات في خطوات إنجاز البحث
الدكتور/ غريب حسين

العلاقة بين حجم العينة و المجموع الكلي للمجتمع حسب منحنى (Allyn and Bacon, 1997) (أبو علام، رجاء محمود.2006 ص 162)

مثال :

1- المجتمع : كل طلبة علم النفس التربوي بجامعة الجلفة.

2- قاعدة البيانات : قائمة تتضمن أسماء كل طلبة علم النفس التربوي.

3- الوحدة الإحصائية : كل طالب يدرس علم النفس التربوي.

4- حجم المجتمع: N=100.

5- حجم العينة : N=10.

6- طريقة السحب: سحب عشوائي.

✓ يتحدد حجم العينة بشكل تقديري وبالاستفادة من الدراسات السابقة ، ويمكن اختيار (10%) في حالة المجتمعات المتجانسة.

أنواع العينات:

1- **العينة العشوائية** : يتم فيها اختيار وحدات من المجتمع بشكل صدفي وبدون أي معيار وتكون فيها حظوظ الاختيار متساوية بين أفراد (وحدات) المجتمع، وتنقسم الى نوعين هما :

https://ejtema3e.com/works-by-others/13-2013-07-28-15-12-45.html

أ- العينة العشوائية البسيطة : تكون باعتماد الجدول العشوائي المعد بالحاسوب الآلي (أعمدة فيها أرقام مختارة عشوائية أو توضع أرقام لكل الأفراد في سلة ويسحب العدد المطلوب)

https://www.scad.gov.ae/MethodologyDocumentLib/9.pdf

ب- العينة العشوائية المنتظمة : توضع أسماء الأفراد في قائمة عشوائية (100 من 1000 أي 10=100/1000) ونختار الرقم الثامن من كل عشرة فنحصل على 100 فرد.

2- **العينة المقصودة**: هي مجموعة الوحدات (أفراد، مؤسسات..) الذين يشتركون في صفة أو صفات معينة، والذين يقصدهم الباحث بغرض تحقيق أهدافه البحثية.

مثال: عينة المدخنين، عينة العاملات المطلقات.

3- العينة الطبقية: تصلح للمجتمعات ذات الفئات المختلفة فيقوم الباحث بتمثيل كل فئة من فئات المجتمع في العينة التي تعكسهم على شكل طبقات، فهي تعتمد على مبدأ التجانس.

مثال : مجتمع طلاب جامعة الجلفة يتكون من طبقات (السنة الأولى ،الثانية ، الثالثة ،أولى ماستر ، ثانية ماستر .....) و (18 سنة ، 19 ،20 ،21، 22 سنة ....) فتكون عينة طبقية تمثل طبقات المجتمع .

4-العينة العنقودية : تأخذ شكل عنقود العنب وتصلح مع المجتمعات المتفرعة (مجموعات جزئية) . https://educad.me/113949/

مثال: يقسم المجتمع حسب الجنس (ذكور ،إناث) ثم تقسم بدورها حسب السن ،ثم تقسم حسب الحالة العائلية .

5- **عينة كرة الثلج :** تستخدم هذه الطريقة عندما لا يمكن الوصول الى كل عناصر الدراسة بسهولة حيث يعرف بعض العناصر عناصر آخرين وليس كلهم.

https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/10/10_2019_01_22!09_27_09_PM.pdf

مثال: دراسة تجار المخدرات، بائعات الهوى....

11- الدراسة الاستطلاعية:

نقوم بالدراسة الاستطلاعية على مجتمع الدراسة بغرض تحديد المنهج المناسب للدراسة ونوع المعاينة، كما تسمح لنا بالتعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث وكذا الصعوبات التي ربما تواجهنا في التطبيق النهائي لأدوات البحث على العينة، ويجب التأكد من استعداد أفراد العينة ورضاهم على الإجراءات الخاصة التي ستتبع معهم في البحث، كما يتم فيها بناء أدوات البحث إن لم تكن متوفرة، والتأكد من خصائصها السيكومترية.

كما نوضح لهم أهداف الدراسة لكي يساعدونا في تحقيقها (**منسي، محمود عبد الحليم، 2003 ص59،60**)

- **أهداف الدراسة الاستطلاعية:**

- بناء أدوات البحث التي تقيس متغيرات الدراسة

- التحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس (الصدق، الثبات، الموضوعية، الشمولية، الحساسية، المعايرة)

- التأكد من فهم الطلبة لمختلف جوانب مقياس وهي: (صياغة البنود، صياغة التعليمة، مستويات الإجابة، ظروف التطبيق، طريقة التطبيق،....) بالإضافة إلى فهمهم لأهداف الدراسة واستعدادهم ورضاهم عن إجراءات التطبيق.

– تحديد الفترة الزمنية التي يستغرقها الطلبة في الإجابة على عبارات المقياس.

– التعرف على الظروف الملائمة التي سيتم فيها إجراء البحث كالزمان والمكان المناسبين للتطبيق وطريقة التطبيق (فردية أو جماعية) والتأكد من وضوح لغة المقاييس.

12– أدوات البحث:

1– شبكة الملاحظة:

أداة جمع البيانات يتم فيها توجيه الانتباه والحواس والعقل الى ظاهرة أو أكثر، وقد تستخدم فيها الكاميرا أو أشخاص آخرين.

يقوم الباحث برصد مستوى سلوكات الأفراد وفق معايير محددة.

https://cte.univ-setif2.dz/moodle/mod/page/view.php?id=32083

مثال: (رصد المدير لسلوكات المعلمين في المؤسسة : حضور ، انضباط ، أخلاق.....).

2– المقابلة:

هي حوار ودي بين الباحث والمبحوث ، وتهدف إلى جمع المعلومات والبيانات حول الظاهرة أو المشكلة المدروسة .

3- قوائم التقدير:

هي قوائم تحتوي على كلمات أو عبارات أو جمل تصف سِمَة سلوكية محددة أو نشاط أو أي سلوك ظاهر وذلك وفق حالتين توجد أو لا توجد .

-يوجد السلوك ضع (X) مثلا .

-لا يوجد السلوك لا تضع (X).

مثال: انضباط التلاميذ :

1- يرتدي مئزر (X).

2- يحترم وقت الحصة (....)

4- سلالم التقدير:

هي قوائم تحتوي على سلوكيات المبحوث يقابلها سلم لتبيان أين تقع درجة ظهور ذلك السلوك المقدر.

مثال: ضع دائرة حول الرقم الذي ينطبق على درجة ظهور سلوكك:

محاضرات في خطوات إنجاز البحث
الدكتور/ غريب حسين

المبحوث	رغـــبـــة النـــــجـــــاح				
الدرجة	1	2	3	4	5
1	1	2	3	4	5

(معمرية، بشير ، 2007)

5- الاستبيان:

هو أداة جمع البيانات تتألف من مجموعة من العبارات (جمل استفهامية) موجهة للمبحوث ويجيب عنها وفق مستويات محددة، حيث يتناول مواضيع الاتجاهات والآراء والمواقف نحو موضوع أو ظاهرة محددة.

6- الإختبار النفسي (الرائز):

هو مقياس مقنن (على عينة محددة) ومعير (يحتوي على تفسير درجات المبحوثين) ويتضمن إجراءات دقيقة يجب التقيد بها وهو على درجة عالية من الدقة حيث يمكن أن يحتوي على بنود أو صور أو أشكال يتفاعل معها المبحوث بهدف قياس عينة من السلوك .

كما يعرف على انه مقياس مقنن ومعير لعينة من السلوك ويتمتع بالخصائص السيكومترية (الصدق ،الثبات، الموضوعية، الشمولية، الحساسية، التقنين، التعيير)

محاضرات في خطوات إنجاز البحث الدكتور/ غريب حسين

- **مثال: /**إختبار القلق ل (تايلور، سنة).

7- بطارية الروائز (الإختبارات):

هي مجموعة اختبارات نفسية فرعية تقيس الخاصيات المركبة (المعقدة) مثل الشخصية ،الذكاء، .....

- **مثال** : - بطارية الشخصية ل (برنرويتر).

12- كيفية جمع البيانات :

يسرد الباحث كل الوقائع والإجراءات والمراحل التي مر بها ابتداء من استلامه لرخصة البحث الميدانية والتوجه الى ميدان الدراسة ثم توزيعه لمقاييس واستبيانات البحث وكذا شرحه لطريقة الإجابة وتجاوب المبحوثين والصعوبات التي اعترضهم في فهم البنود وجوانب الأدوات والتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس(الصدق، الثبات.....) وصولا إلى التطبيق النهائي للأدوات وتبويب البيانات وأخيرا المعالجة الإحصائية للفرضيات.

13- التقنيات الإحصائية :

تستخدم التقنيات في معالجة الفرضيات وكل تقنية لها شروطها.

1-إختبار (T) Teste للفروق: ويشترط :

- بيانات كمية لمجموعتين .

محاضرات في خطوات إنجاز البحث الدكتور غريب حسين

- مستوى قياس مسافات (المستوى الكمي).
- اختبار العينات يكون عشوائي.
- استقلالية العينتين عن بعضهما.

2-اختبار كاف تربيع (Q2): **وهو** اختبار المطابقة ويشترط:

- بيانات نوعية (أرقام وليست أعداد).
- المستوى الإسمي.
- مقارنة التكرارات، الملاحظة بقياس التكرارات المتوقعة.

3-معامل الإرتباط البسيط (بيرسون):

هو معامل يقيس العلاقة الإرتباطية بين متغيرين ويشترط :

- بيانات كمية للمتغيرين .
- مستوى قياس مسافات متساوية (الكمي).
- علاقة خطية (بازدياد X يزداد Y أو العكس بالعكس).
- تتراوح قيمته بين (-1 ، 0 ، +1).
- يستحسن أن تكون العينة أكبر من($N \geq 100$).
- توزيع درجات المتغيرين يكون اعتداليا .
- عينة عشوائية.
- استقلالية درجة المتغيرين .

4-معامل الإرتباط المتعدد:

هو معامل يقيس العلاقة الارتباطية بين أكثر من متغيرين ، وله نفس شروط معامل الارتباط البسيط.

5-معامل الإرتباط الرتبي (سبيرمان):

هو معامل يقيس العلاقة بين متغيرين يعبران عنهما ببيانات رتبية وليست كمية.

مثال :(ارتباط ترتيب الطلبة في مادة الإحصاء بترتيبهم في مادة القياس النفسي).

6-معامل الإنحدار : هو معامل يقيس درجة التنبؤ بالمتغير التابع بناءً على درجات المتغير المستقل وله نفس شروط معامل الإرتباط إضافة إلى قوة العلاقة الإرتباطية ودلالتها الإحصائية .وهو نوعان معامل انحدار بسيط ومتعدد.

7-إختبار تحليل التباين (F):

هو اختبار يستخدم للمقارنة بين أكثر من مجموعتين في متغير محدد وله نفس شروط إختبار (T).

14- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

بعد المعالجة الإحصائية للبيانات يقوم الباحث بعرضها في جداول منظمة وأشكال توضيحية بحيث يقابل كل فرضية جدول خاص بها وتعليق خاص بها، ثم يتأكد الباحث من

تحقق أو عدم تحقق فرضياته بحثه، ثم يبدأ بتحليل النتائج (أي لماذا توصلنا لهذه النتائج بالضبط ولم نتوصل الى نتائج أخرى) ويذكر أسباب تأكيد أو نفي الفرضيات في ضوء الدراسات السابقة، فيقول تطابقت نتائج دراستنا مع دراسة (فلان، سنة) ويذكر لماذا التطابق في النتائج؟ ، ويقول تناقضت نتائج دراستنا مع (فلان، سنة) ويذكر لماذا التناقض في النتائج ومن هنا يكون قد استخلص حقائق جديدة في ضوء الدراسات السابقة.

المراجع:

1) أبو علام، رجاء محمود (أ) (2006) "**مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**"– دار النشر للجامعات– ط5، القاهرة.

2) بلعربي، الطيب (2007) **محاضرات في المنهجية**، قسم علم النفس، جامعة الجلفة

3) بوحفص، عبد الكريم (أ) (2011) "**أسس ومناهج البحث في علم النفس**" –ديوان المطبوعات الجامعية– الجزائر

4) معمرية، بشير (2007) "**القياس النفسي وتصميم أدواته**" –منشورات الحبر–ط2 الجزائر

5) منسي، عبد الحليم محمود حامد (2003) "**مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية**" – دار المعرفة الجامعية – الإسكندرية.

6) صابر، فاطمة وخفاجةَ، ميرفت. (2002) "**أسس ومبادئ البحث العلمي**" –مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية– ط1 الاسكندرية، مصر

7) غريب، حسين وَ نهايلي، حفيظة (2010) "**دراسة الدافعية للإنجاز لدى طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية**" –مجلة أنسنة للبحوث والدراسات– مجلة علمية محكمة نصف سنوية، العدد (1) جامعة الجلفة، الجزائر.

8) Jean-Louis Loubet del Bayle (2000) " **Initiation aux méthodes des sciences sociales**

9) Lydia FERNANDEZ, (2012) " **La conduite de l'entretien** " Université Lumière Lyon -2- France (PDF)

10) Roger Charland (2012) " **Comprendre et maîtriser le processus de recherche**" Guide de recherche en sciences humaines et sociales, Université de Sherbrooke, (Québec), Canada (PDF)

محاضرات في خطوات إنجاز البحث

الدكتور/ غريب حسين